

الوطن الدكتور بشار الأسد.

وأخصّ بتقدير لي لشخص معالي وزير الثقافة الأستاذ الدكتور رياض نعيان آغا الذي شمل المهرجان برعايته الكريمة منذ أن تسلم منصب وزارة الثقافة خلال عامي (٢٠٠٦-٢٠٠٧). وأخص بالشكر الخاص والتقدير والاعتزاز لسيادة معاون وزير الثقافة الأستاذ الدكتور علي القيم الذي مثّل وزارة الثقافة في الحضور وإلقاء الكلمات القيمة، والذي يسعى دائماً لتطوير أعمال مهرجان (النجمة المحمدية)، وإصدارات بيت النجمة المحمدية، وهو لن يألوا جهداً في التقديم لهذه الإصدارات، سيما العدد الأخير من (مجلة النجمة المحمدية) وديوان وثائق وجدانية، واعتزازاً وتقديراً من أسرة (النجمة المحمدية)، واللجنة المنظمة للمهرجان السادس عشر، فهي تكرم سيادة معاون الوزير بتقديم الدرع الأول لـ (لجنة النجمة المحمدية) لهذا العام تقديراً واعتزازاً باهتمامه الثقافي والمعرفي لهذا العمل الثقافي وهو رجل المعرفة الذي يعرفه كل المثقفين السوريين والعرب كونه رئيس تحرير مجلة وزارة الثقافة (المعرفة) التي تهتم بكل صنوف الثقافة والمعرفة والتراث.

أيّها السيدات.. أيّها السادة: اسمحوا لي أن أرحب أجمل ترحيب بالشخصيات التي قدمت من خارج القطر لتشاركنا مهرجاننا الولائي الثقافي، وأخص بالذكر سماحة المفكر الإسلامي العلامة الدكتور الشيخ حسن الصفار من المملكة العربية السعودية، وفضيلة الدكتور الشريف محمد محمد أبو خزام الشحومي الإدريسي الحسني أمين عام مساعد المجمع العلمي للسادة الأشراف في ليبيا، وفضيلة الأستاذ المهندس مراد عبد الملك غريبي الكاتب والباحث الإسلامي في الجزائر، وسماحة الأستاذ الشيخ خالد عبد الوهاب الملا رئيس جماعة علماء العراق فرع الجنوب، ووفد طائفة الموحدين في لبنان.

وكما أرحب أجمل ترحيب بالسادة السفراء والمستشارين، والسادة أعضاء مجلس الشعب، والسادة العلماء ورجال الدين الإسلامي والمسيحي، وبكل الوفود والشخصيات العزيزة على قلبي، والتي قطعت الأميال الطويلة، وتركت الأعمال، وقدمت لتشاركنا مهرجاننا الولائي لتقدم التبريك والتعاني لسيد الخلق محمد ﷺ بميلاد ريحانته وسبطته زينب ﷺ المقدسة.

وأخص بالذكر وفد طائفة الموحدين الدروز في السويداء وفي مقدمتهم سماحة العلامة الشيخ إبراهيم أبو عسلي، ووفد الكنيسة الإنجيلية في محردة برئاسة القسيس معن بيطار رئيس السنودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان، ووفد المجلس الإسلامي الشيعي الإمامي الاسماعيلي الأعلى لسورية، ووفد أدباء اللاذقية الحبيبة الأديب الشاعر الكبير الدكتور محمد عباس علي والشاعر الأديب الأستاذ عبد اللطيف الخطيب ورفاقهم، ووفد طرطوس، ووفد الحسكة، ووفد طائفة الموحدين في جرمانا.

بكم جميعاً سادتي الحضور أرحب أجمل ترحيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٠٠٧/٥/٢٠م



والظلمة بثقافة اللاعنف الذي طرحته ببياناتها الخالدة، والتي اتسمت بترجمة قرآنية وبلاغة قلّ نظيرها بأسلوب تربوي أرهق الجبابة فغيبت طيشهم ونحرت جهالتهم، استحق مني أن أسعى جاهداً في تطوير هذه الخيمة الزينية الثقافية، ويعجز كلامي عن وصف ما أحسست به من غبطة فياضة وسعادة غامرة مصدرها التجاوب الفكري والوجداني المسعد بيني وبين كل من أزرني، ووقف جنباً إلى جنب معي في رفع أوتاد هذه الخيمة الزينية الثقافية في دمشق عاصمة السيدة زينب ﷺ وعرين حافظ الأسد الذي إن مرّ ذكره ازدادت فخراً واعتزازاً أنني عشت في بلده وعاصرته قائداً زين التاريخ بشموخه وحكمته، واسترد للمواطن العربي كرامته وعزته.. فرسم منهجية خلت منها شوائب التطرف وترسبات الطائفية المذلة التي أرهقت الأمة على مدى قرون خلت فزادتها تفرقاً وكراهية، وبه صارت دمشق محطة للمناضلين وعاصمة لكل العرب وساحة لطرح الفكر البناء، وفي مقدمته فكر سيدنا محمد ﷺ وعترته الطاهرة ﷺ، واليوم نعيش المشهد ذاته، باستمرار المنهجية التي رفعت لواء آل محمد ﷺ خفاً في سماء دمشق مع الدكتور بشار حافظ الأسد الذي تكن له (النجمة المحمدية) وأسرته ومهرجانها الولائي الثقافي كل محبة واعتزاز، فـ (النجمة المحمدية) انطلقت كأصدار سنوي منذ سبعة أعوام والمهرجان يعقد في المراكز الثقافية وسط دمشق منذ ذلك التاريخ، واليوم نرى خيماً تعجّ بها سوح الوطن من شماله لجنوبه وتنتشر في كل حي وحارة دمشقية لتجدد البيعة للدكتور بشار، ووسط دمشق تعقد اليوم الخيمة الزينية الثقافية بمناسبة الذكرى العطرة لميلاد السيدة زينب ﷺ، والتي وفدت إليها شخصيات فكرية وعلمانية من السعودية والجزائر والعراق وإيران وليبيا ومن المحافظات السورية بكل دياناتها السماوية وطوائفها وشرائعها الثقافية، تقف هنا وسط دمشق لتتهف بصوت واحد إلى النبي محمد ﷺ، مبروك لك سيدي مولد العزة والكرامة والموقف الحكيم، مبروك لك مولد زينب ﷺ البطلة التي استطاعت أن تسلط معاول الهدم على الطغاة والظلمة، وأن تغير مجرى التاريخ، ومن خيمتها الثقافية الدمشقية هذه ندعو بكل التوفيق للدكتور بشار الأسد، وأن يأخذ الله بيده ويسدّد خطاه، إنه نعم المولى ونعم النصير..

أيّها الأخوات.. أيّها الإخوة: إنّ أسرة (النجمة المحمدية) واللجنة المنظمة لمهرجانها الولائي الثقافي تكن كل التقدير والاعتزاز لوزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية التي أزرّت هذا المهرجان منذ اللحظة الأولى لعقده في دمشق منذ سبع سنوات بعدما عقد في منطقة السيدة زينب ﷺ قبل هذا التاريخ، واليوم بكل فخر واعتزاز نشارك وزارة الثقافة مهرجان الوفاء الذي تنظمه هذا العام في الفترة ما بين (١٨-٢٨/أيار/٢٠٠٧) بمناسبة تجديد البيعة للرئيس المؤيد الدكتور بشار حافظ الأسد، فإن كانت الخيام والمهرجانات قد نصبت منذ أيام وسط دمشق وعلى امتداد سورية العزيزة، فخيمتنا الثقافية الزينية قد نصبت وسط دمشق منذ سبعة أعوام أي منذ تسلم الرئيس بشار الأسد القيادة في سورية داعية كل عام وفي مناسبة عزيزة على قلب الدكتور بشار وأسرته وشعبه هي الذكرى العطرة لميلاد حفيده النبي الأعظم ﷺ، وسليّة الوصي المعظم ﷺ السيدة زينب ﷺ داعية بالتوفيق والسداد لسيد